ويخصص المبهم الذي هو الموصول واعلم ان قول النحاة ان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال انما هو على مذهب الكوفيين والا فهذا ينتقض بقوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة فامة حال والعامل فيها اسم الاشارة وامتكم ذو الحال والعامل فيها ان كذا في شرح التسهيل لفظاً ومعنىً وهما منصوبان على التمييز من قوله اتقن لان الاتقان قد يكون من جهة اللفظ او من جهة المعنى او من جهتهما معا فقال لفظا ومعنى علما ان اتقانه اياه من جهة اللفظ والمعنى معا فهو تمييز عن الجملة وهي المفعول لان معناه اتقن لفظ ومعناه اردت فعل فاعل ان مصدرية المظ فعل مضارع منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل منصوب المحل لانه مفعول المظ وهو عايد الى الولد وفي محل الجملة الفعلية اعني المظ منصوب المحل على انها مفعول اردت واردت عامل فيه مرفوع المحل على انه جزاء اي فان الولد الاعز فرادني بليغظ ومعنى المظ اي ازيقه واطعمه وفيه استعارة مكنية لان المصنف شبه في نفسه كلام الامام بالمطعومات اللذيذة المرغوبة ثم اثبت له ما يلازم المطعومات من الازاقة والاطعام وهذا الاثبات استعارة تخييلية كما قرر ومعناه الحقيقي التربية والتعليم من كلام مجرور بمن متعلق بالمظ الامام وهو مجرور بمن مضاف اليه للكلام المحقق مجرور على انه صفة الامام والخبر مجرور معطوف على المحقق ومعنى الخبر العالم والمتيقن وقيل الخبر مقلوب من البحر لان العالم مجمع العلم كما ان

فان قيل ان الجواز ان يكون مرادا منه تعليمه
فقد اريد اردت ان افعل فان فعلت كذا
هو الذي من اولى ام اردت ان افعل فان فعلت كذا
مريدا التعليم او يكون التعليم مرادا منه وجوبا

كما ان البحر مجمع الما والعلم والما كليها سبب الحيوة فظاهر واما العلم فبقوله عليه السلام من صار بالعلم حيا تم ميت ابدا فهذه المناسبة يطلق البحر المقلوب من البحر على العالم المتيقن المدقق مجرور صفة البحر من دقق فلان الشيء اذا علمه على وجهين اليقين واطلع فيه على غاية حقي صفة البحر الى مجرور لانه بدل من الامام بكر مجرور لكونه مضافا اليه لابي والكلام في ابي كالكلام في ذي الانعام وابي بكر كنية الامام وهي من اقسام العلم لان العلم انما جعل علامة بحسب اللغة لا بحسب الاصطلاح ثم ان العلم اما ان يصدر باب وام او لا فالاول كنية كابي بكر وابي عمرو وام كلثوم والثاني اما ان يقصد به الذم او المدح او لا فالاول اللقب والثاني العلم عبد القاهر عطف بيان لابي بكر بن سقطت للخفة من ابن لوقوعه بين العلمين وهو مجرور لكونه صفة عبد القاهر وهو مضاف الى عبد وهو مضاف الى الرحمن الجرجاني مجرور صفة بسببية للامام لان المراد معرفة الامام لمعرفة ابائه سقى فعل ماض فاعله الله ومفعوله ثراه اي قبره ومنزله منصوب بنزع الخافض والضمير مجرور المحل لانه مضاف اليه ثراه عايد الى الامام وسقى قد يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وجعل فعل ماض من الجعل وهو من افعال القلوب ايضا يتعدى الى مفعولين للمنع الاقتصار على احدهما وفاعله مستتر فيه عايد الى الله الجنة مفعوله الاول مثواه اي مكانه مفعول ثان والهاء فيهما الهاء في ثراه وهذان الفعلان اعني

Copyright King Saud University